

عقدت لجنة شباب الأعمال بغرفة القصيم مساء يوم الثلاثاء ١٣/٦/١٤٣٤ هـ الموافق  
٢٠١٣/٤/١٣ م

ديوانيتها الأولى في قاعة الجنادرية بفندق جولدن تولىب بريدة تحت عنوان ( شباب الأعمال والمسئولية الاجتماعية- تاريخ و حاضر ) بمشاركة سعادة رئيس مجلس إدارة الغرفة الأستاذ عبد الله بن ابراهيم المهوس وعدد من أعضاء مجلس الإدارة وأمانتها العامة و رجال الأعمال بالمنطقة .

و استضافت الديوانية معالي وزير الشؤون الاجتماعية -سابقا- أستاذ الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور علي بن ابراهيم النملة الذي تحدث في ورقة عمله عن مفهوم المسئولية الاجتماعية و أنواعها و طرق تحقيقها مبينا أنها علاقة تكاملية و التزام أدبي و أخلاقي بين جميع أفراد المجتمع و غير مناصرة بجهة محددة رسمية أو غير رسمية ، و أن تدريب الشباب و إتاحة فرص العمل أمامهم و إسهم القطاع الخاص مع الدولة في تنفيذ مشاريع التنمية فيه تحقيق للمسئولية الاجتماعية التي لها وظائف متشعبة يؤديها كل فرد في المجتمع من موقعه و حسب اختصاصه تحقيقا لقول الرسول الكريم ( كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ) مشيدا باعتماد الشباب على أنفسهم و أن تكون لهم رؤاهم و جهودهم الخاصة في خدمة النشاط المجتمعي ثقافة العمل الحر..

وأشار إلى أن تحقيق مفهوم المسئولية الاجتماعية يدخل بنسبة ٦٤% ضمن معايير تقويم المؤسسات و الشركات و أن نسبة الزيادة في الشركات المنشآت التي طبقتها تبلغ ١٨% كما أن ٨٦% من المستهلكين يقبلون على الشركات التي تحقق المسئولية الاجتماعية لافتا إلى أن أهمية توافر عناصر الرؤية و الرسالة و الأهداف و السياسات التنفيذية في نشاط المنشآت التجارية منوها بان تصحيح أوضاع العمالة الوافدة و توظيف الوظيف في تحقيق للمسئولية الاجتماعية للدولة تجاه أبناءها من خلال توفير فرص العمل و تقليص نسب البطالة بين الشباب في سوق العمل..

من جانبه قدم سعادة الدكتور عبد العزيز بن ابراهيم العمري عضو المجلس البلدي بالرياض و أستاذ التاريخ و الحضارة الإسلامية بجامعة الإمام -سابقا- ورقة عمل تحدث فيها عن دور شباب الأعمال في العصر النبوي الشريف موضحا أن المسئولية الاجتماعية ترتبط بكل ما يتعلق بأعمال البر و الإحسان و النفع العام و أنها تبدأ بالأقربين ثم تتوسع

إلى الحلقات التي تليها في المجتمع وان خيرها لا يقتصر على الإنسان بل يتعداه ليصل إلى سائر المخلوقات..

و أن كل أعمال التطوع و المشاركة في جهود الجمعيات الخيرية و نصره المظلوم و إغاثة الملهوف و إعانة الضعيف و صلة الأرحام و التعاون على البر و التقوى و الأمر بالمعروف النهي عن المنكر تدخل في مفهوم المسؤولية الاجتماعية التي شمل الرجال و النساء معا، متطرقا إلى عمل رسول الله فترة شبابه في رعي الأغنام و التجارة و مستدلا بنماذج من أمهات المؤمنين و ال البيت و الصحابة الكرام و التابعين الذين جسدوا أروع صور تحقيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية في عهدهم..

و كان رئيس لجنة شباب الأعمال الذي أدار الحوار المهندس ثامر العوض قد أشار أن الديوانية هي الأولى بعد إعادة تشكيل اللجنة في دورة مجلس الإدارة العاشرة وتأتي ضمن جهود الغرفة و أنشطتها التثقيفية و فعاليتها التوعوية

و شهدت الديوانية مداخلات و نقاشات مستفيضة من المشاركين أكدت في مجملها على أهمية تأهيل الشباب و تشجيعهم على الانخراط في سوق العمل الخاص في مختلف المهن و أن يقوم كل فرد بدوره في خدمة مجتمعه و أن الفساد بكل صورته و أشكاله خطر يهدد المجتمع و يهدم الجهود الرامية إلى تحقيق المسؤولية الاجتماعية و سبل تطويرها و توسيعها.

والله الموفق

نشكر الزملاء في إدارة المنشآت الصغيرة والمتوسطة و إدارة العلاقات على تعاونهم